

البطولات الأوروبية الوطنية

سحر «الكلاسيكو» الخاسر في «كامب نو»



سجك راموس هدف التعادل الفاتك في الدقيقة 90 (بو بارينا - اف ب)

عن باقي المباريات، بدأ الحرس طاغياً والجانب التكتيكي مسيطرًا، وبقينا لولا الركلة الثابتة في بداية الشوط الثاني التي جاء منها هدف التقدم لـ «البرسا»، لأنجته القمة المنتظرة نحو التعادل السلبي، ولما ارتفع النسق نوعاً ما في الدقائق التالية، وهذا ما أنقذ المباراة من أن تتنازل علامة «صفر» من ناحية المتعة الكروية التي يقدمها لنا «الكلاسيكو» عادة.

إذ إن الشوط الأول جاء عقيماً، حيث بدأ واضحاً منذ الدقائق الأولى أن هدف الملكي هو تحقيق التعادل - وهذا مبرر بالنسبة إليه بخوضه المباراة خارج ملعبه وفي ظل لعبة الصراع على اللقب - حيث كان الاهتمام واضحاً من جانب الفرنسي زين الدين زيدان بإحكام إقفال المنافذ نحو مرمى الحارس الكوستاريكي كاييلور نافاس، وهو نجح تماماً في ذلك حيث عطل ثلاثي «البرسا» الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والأوروغوياني لويس سواريز لتغيب الفرص الحقيقية عن هذا الشوط باستثناء كرتين للبرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقتين 36 و38 تمكن الحارس الألماني مارك - أندريه تير شتيغن من التعامل معهما.

صحيح أن كفة الأمور مالت في الشوط الثاني لأصحاب الأرض، لكن هذا الأمر ما كان ليحقق لولا تلك الركلة الثابتة التي «فككت» الشوط الأول المغلق، ما دفع الملكي إلى تغيير تكتيكة والخروج نحو منطقة «البرسا»، وهذا الأمر كان كفيلاً بخلق المساحات أمام نيمار وميسي ليظهرا أكثر في الصورة. لكن عموماً يمكن القول دون تردد إن هذا «الكلاسيكو» للنسيان بالنسبة إلى الأرجنتيني، وكذلك إلى غريمه رونالدو الذين

التعادك 1-1 يحسم «الكلاسيكو» الأول في الدوري الإسباني لكرة القدم بين برشلونة وضيضه ريال مدريد في ملعب «كامب نو». تعادل في مصلحة الملكي طبعاً. لكنه حصده في موقعة جاءت دون الآمال المعقودة عليها بعكس ما جرت العادة في مواجهات الفريميم

حسنة زين الدين

طويت صفحة «الكلاسيكو» الأول هذا الموسم في ملعب «كامب نو». انتهت الدقائق التسعون التي ترقيتها العالم بأسره لأيام وأيام طمعاً بسمفونية كروية لظالما طغت على «الكلاسيكو». كُتب الكثير وحُكي الكثير عن هذه الموقعة، لكنها في النهاية لم تكن على

تعادل برشلونة وريال مدريد 1-1 في «كلاسيكو» تكتيكي وعادي بالمجمل

مستوى التوقعات والآمال المعقودة عليها. المسألة لا تتعلق بنتيجة التعادل 1-1، بل بشكل المباراة ككل ومجرياتها.

يكفي القول للدلالة على هذا الأمر إن هدفي المباراة جاءا بالكيفية ذاتها من كرتين ثابتتين ورأسيتين من الأوروغوياني لويس سواريز من جانب برشلونة وسيرجيو راموس من جانب ريال مدريد، على عكس ما كان يقدم لنا «الكلاسيكو» من أهداف بلوحات وجمل فنية كانت غائبة أول من أمس. «كلاسيكو» السبت لم يكن ساحراً، افتقد تلك الصبغة التي تميّزه

القاتل الذي لا يستسلم على الإطلاق والقادر على لعب دور البطل عندما تغيب الحلول لدى الملكي، وهذا ما أثبتته بأهدافه غير مرة في مسيرته، ولإشارة فإن راموس قدم مباراة مميزة أداءً وانضباطاً. في النهاية، لم تسعف اللوحة الفسيفسائية المميزة التي زينت ملعب «كامب نو» والمؤازرة الجماهيرية الحاشدة الفريق الكاتالوني. خسر «البرسا» تعادله وفاز الريال بنقطة، لكن الخاسر الأكبر يوم السبت كان، بالدرجة الأولى، سحر «الكلاسيكو».

الروح واستطاع في لمسة ساحرة واحدة بتميرية بينية أن يضع ميسي في مواجهة نافاس، لكن «ليو» أهدر الفرصة. وجود إينيستا يبدو مؤثراً بالدرجة الأولى على ميسي حيث يزيد من فاعليته الهجومية أمام المرمى، إذ بغيابه يُضطر الأرجنتيني إلى الرجوع إلى منتصف الملعب لبناء الهجمات، خصوصاً إذا ما كان الكرواتي إيفان راكيتيتش خارج فورمته كما حصل أول من أمس. يستحق عن جدارة لقب «المدافع

دائماً ما تُسلط عليهما الأضواء قبل مواجهات فريقيهما باعتبارهما قادرين على فعل العجب الذي افتقدها في «كامب نو». لكن عنوانين بارزين يمكن الخروج بهما من هذا «الكلاسيكو» ويتعلقان بلاعبين، الأول هو أندريس إنيستا الذي لا يزال يثبت رغم تقدمه في السن أنه «الرسام» عن حق في خط وسط الكاتالوني، وأن شكل الفريق يختلف كثيراً في وجوده من عدمه، وهذا ما بدأ واضحاً بعد نزوله في الشوط الثاني حيث استعاد برشلونة

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

انكلترا (المرحلة 14)	إسبانيا (المرحلة 14)	إيطاليا (المرحلة 15)	ألمانيا (المرحلة 13)	فرنسا (المرحلة 16)
مانشستر سيتي - تشلسي 3-1 غاري كاهيل (45) لسيتي، والإسباني ديفغو كوستا (60) والبرازيلي ويليان (70) والبلجيكي إيدن هازار (90) لتشلسي.	برشلونة - ريال مدريد 1-1 الأوروغوياني لويس سواريز (53) لبرشلونة، وسيرجيو راموس (90) لريال.	يوفنتوس - أتالانتا 1-3 البيكس ساندرود (15) ودانيلي روغاني (19) والكرواتي ماريو ماندزوكيتش (64) ليوفنتوس، والسويسري ريمو فرويلر (84) لاتالانتا.	لايبزيغ - شالكه 1-2 تيمو فيرنر (2) من ركلة جزاء، (47) للايبزيغ، واليوسني سياد كولاسيناك (31) لشالكه.	مونako - باستيا 0-5 كيليان مباب لوتان (10) وتوماس ليمار (67) والكولومبي راداميل فالكاو (68) و(73) والأرجنتيني غويدو مارسيلو كاريو (79).
وست هام - أرسنال 5-1 اندي كارول (83) لوست هام، والألماني مسعود أوزيل (24) والتشيلياني ألكسيس سانثيز (72) و(80 و86) وأليكس - أوكسلايد تشامبرلاين (84) لآرسنال.	غرناطة - إشبيلية 1-2 البرازيلي اندرياس بيريرا (27) وديفيد لومبان (57) لغرناطة، والفرنسي وسام بن يدر (90) من ركلة جزاء لإشبيلية.	لاتسيو - روما 2-0 كيفن ستروتمان (64) و(77).	باير ليفركوزن - فرايبورغ 1-1 التركي هاكان جالهان أوغلو (60) لليفركوزن، وجانيك هابيرير (30) لفرايبورغ.	مونبلييه - باريس سان جيرمان 0-3 بول لاسن (42) والتونسي الياس صخيري (48) والجزائري رياض بودبوز (80).
بورنموث - ليفربول 3-4 كالم ويلسون (56) من ركلة جزاء، والاسكتلندي راين فرايزر (76) وستيف كوك (78) وللهولندي نايتن اكيه (90) لبورنموث، والسنگالي ساديو مانيه (20) والبلجيكي ديفغو أوريجي (22) والألماني إيمري شان (64) لليفربول.	ريال بيتيس - سلتا فيغو 3-3 روبن كاسترو (41) من ركلة جزاء، والباراغوياني أنطونيو سانابريا (53) والأرجنتيني جرمان بيتيلا (73) لبيتيس، وياعو أسباس خونكال (15) و(61) والأرجنتيني الآخر فاكوندو رونكاليا (85) لسلتا فيغو.	سمبدوريا - تورينو 0-2 الباراغوياني إيدغار باريتو (51) والتشيكي باتريك شتشيك (90).	بوروسيا دورتموند - بوروسيا مونشنغلاباخ 1-4 الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ (7) و(69) والبولوني لوكاس بيتشيك (15) والفرنسي عثمان ديمبلي (64) لدورتموند، والبرازيلي رافايل (6) لمونشنغلاباخ.	رين - سانت اتيان 0-2 بول-جورج نتيب (54) والبولوني كميل غروتسكي (90).
إفرتون - مانشستر يونايتد 1-1 لايتون بينس (89) من ركلة جزاء لافرتون، والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش (42) ليونايكند.	فالنسيا - ملقة 2-2 رودريغو مورينو (7) والفارو ميدران (34) لفالنسيا، وبابلو فورنالس (3) و(90) لملقة.	فيورنتينا - باليرمو 1-2 نابولي - إنتر ميلانو 0-3 بيسكارا - كالياري 1-1 ساسولو - إمبولي 0-3 كيفغو - جنوى (الليلة 21,00) أودينيزي - بولونيا (الليلة 23,00)	فولسبورغ - هيرتا برلين 3-2 الاسباني بورخا مايورال (13) وباول سيغوين (18) لفولسبورغ، ومارفين بلاتنهارت (16) وألكسندر اسوين (70) والعاجي سالومون كالو (90) لهيرتا برلين.	بورودو - ليل 1-0 ديغو رولان (74) خطأ في مرماه.
توتنهام - سوانسي سيتي 0-5 سندرلاند - ليدستر سيتي 1-2 ستوك سيتي - بيرنلي 0-2 كريستال بالاس - ساوثمبتون 0-3 وست بروميتش البيون - وانفورد 1-3 ميدلزبره - هال سيتي (الليلة 22,00)	ليغانيس - فياريال 0-0 اتلتيكو مدريد - اسبانيول 0-0 اتلتيك بلباو - ايبار 1-3 الأفيس - لاس بالماس 1-1 سبورتنغ خيخون - اوساسونا 1-3 ديبورتيفو لا كورونيا - ريال سوسبيداد (الليلة 21,45)	- ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 36 نقطة من 15 مباراة 2- روما 32 من 15 3- ميلان 32 من 15 4- نابولي 28 من 15 5- لاتسيو 28 من 15	ماينتس - بايرن ميونخ 3-1 فيردر بريمن - اينغولشتات 1-2 هوفنهايم - كولن 0-4 دارمشتات - هامبورغ 2-0 اوغسبورغ - اينتراخت فرانكفورت 1-1	- ترتيب فرق الصدارة: 1- نيس 39 نقطة من 16 مباراة 2- مونako 36 من 16 3- باريس سان جيرمان 35 من 16 4- رين 27 من 16 5- غانغان 26 من 16
- ترتيب فرق الصدارة: 1- تشلسي 34 نقطة من 14 مباراة 2- أرسنال 31 من 14 3- ليفربول 30 من 14 4- مانشستر سيتي 30 من 14 5- توتنهام 27 من 14	- ترتيب فرق الصدارة: 1- ريال مدريد 34 نقطة من 14 مباريات 2- برشلونة 28 من 14 3- اشبيلية 27 من 14 4- اتلتيكو مدريد 25 من 14 5- فياريال 23 من 14	- ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 36 نقطة من 15 مباراة 2- روما 32 من 15 3- ميلان 32 من 15 4- نابولي 28 من 15 5- لاتسيو 28 من 15	- ترتيب فرق الصدارة: 1- لايبزيغ 33 نقطة من 13 مباراة 2- بايرن ميونخ 30 من 13 3- هرتا برلين 27 من 13 4- هوفنهايم 25 من 13 5- اينتراخت فرانكفورت 24 من 13	- ترتيب فرق الصدارة: 1- نيس 39 نقطة من 16 مباراة 2- مونako 36 من 16 3- باريس سان جيرمان 35 من 16 4- رين 27 من 16 5- غانغان 26 من 16